

القدرة التنافسية لصادرات القطن المصري في الأسواق العالمية

محمد علي الشريف^(١) ، الحسين عبد اللطيف الصيفي^(٢) ، جابر أحمد بسيوني^(٣) ،

سامح محمد شهاب^(١)

^(١) قسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة الصحراوية - جامعة مطروح

^(٢) قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

^(٣) قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة سابا باشا - جامعة الإسكندرية

Received: Oct. 28 , 2018

Accepted: Nov. 3 , 2018

الملخص

يعتبر القطن من المحاصيل الإستراتيجية المهمة في الاقتصاد القومي المصري، فمنذ أوائل القرن التاسع عشر احتل المركز الأول بين محاصيل التصدير الرئيسية حيث تعتبر التجارة الخارجية مؤشر هام على مدي تطور الدولة الاقتصادي والاجتماعي، وكان محصول القطن يمثل أحد أهم مصادر توفير النقد الأجنبي و ترتب على ذلك زيادة الطاقة الإنتاجية وتحقيق الاكتفاء الذاتي واستيعاب الجزء الأكبر من القوى العاملة بالتوازي مع إنشاء العديد من الصناعات المختلفة منها التجهيزية مثل صناعة آلات حلج وكبس القطن وعصر الزيوت ومصانع التصنيع المختلفة والأعلاف ومنها التحويلية وهي المتعلقة بصناعة الغزل والنسيج.

ومنذ بداية التحرر الاقتصادي عام ١٩٨٦ وتغير سياسات الدولة في التعامل مع القطن أصبح القطن يعاني العديد من المشاكل من خلال فرض ضريبة مبيعات على مدخلات الإنتاج بنسبة ١٠ % على المدخلات المستوردة الذي كان له عظيم الأثر على قدرات شركات الغزل والنسيج وأيضا التعريفية الجمركية على القطن وفضلاته والغزول والأنسجة إضافة إلى عدم وجود خريطة حقيقية وواقعية لزراعة القطن في مصر الأمر الذي أدى إلي تناقص المساحة المنزرعة في مصر وانخفضت نسبة الصادرات المصرية من الأقطان إلى إجمالي صادرات العالم مع عدم الاهتمام بتسويق وعزوف المزارعين عن زراعة القطن لانخفاض هامش الربح الذي يعود علي المزارع وارتفعت تكلفة إنتاج القطن وكذلك أسعار السماد والمحروقات مما كان له اثر عكسي علي المزارع الذي أصبح يتجه الي محاصيل أخرى ذات عائد اقتصادي مجزي وكذلك الي مردود سلبي على كافة جوانب الأنشطة المكتملة .

الكلمات الإسترشادية : صادرات القطن المصري - القدرة التنافسية - الأسواق الدولية

المشكلة البحثية

هام من حصيلة النقد الأجنبي كان يمكن الإستفادة منها في تمويل برامج التنمية الاقتصادية الزراعية ، ولذلك فمن الضروري دراسة بعض مؤشرات التجارة الخارجية القطنية ومحاولة الوصول إلى مقترحات تساعد على إعادة مكانة القطن المصري إلى سابق عهده.

أهداف البحث:

تتمثل مشكلة البحث في انخفاض الصادرات القطنية المصرية في الفترة الأخيرة وانعكاس ذلك على مرتبة القطن المصري في السوق العالمي وانخفاض مساهمة مصر في الإنتاج العالمي بنسبة كبيرة، نتيجة الزيادة المستمرة في الإنتاج العالمي للقطن مما أدى إلى فقد مصر للعديد من الأسواق الدولية المستوردة للقطن المصري وخسارة جزء

- ارتفاع قيمة المؤشر لمصر مقارنة بأي دولة منافسة تعني زيادة قدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية، وانخفاض قيمة المؤشر لمصر مقارنة بأي دولة منافسة تعني انخفاض قدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية.

٣. السعر النسبي للقطن:

يعتبر السعر النسبي من المحددات الأساسية والهامة في التأثير على المركز التنافسي للسلعة في السوق العالمي حيث أنه كلما كانت الأسعار النسبية للسلعة المصدرة منخفضة، كلما دل ذلك على قوة المركز التنافسي للدولة في مواجهة الدول المنافسة في سوق السلعة ويحسب السعر النسبي كما يلي:

$$\text{السعر النسبي} = \frac{\text{سعر تصدير السلعة في دولة ما}}{\text{سعر تصدير السلعة في الدولة المنافسة}} \times 100$$

وكما كان السعر النسبي لدولة ما أقل من 100 دل ذلك على قوة المركز التنافسي لصادرات السلعة من هذه الدولة في مواجهة صادرات نفس السلعة بالدولة المنافسة. أما إذا ازدادت قيمة السعر النسبي عن 100 دل ذلك على ضعف المركز التنافسي للدولة في مواجهة الدولة الأخرى فيما يتعلق بصادرات السلعة (عباس العوضى، 2000).

٤. الإستقرار النسبي في إنتاج القطن:

حتى تستطيع الدولة الوفاء بمتطلبات التصدير فإن هذا يتوقف على قدرة الدولة على إستقرار إنتاجها من القطن وينعكس استقرار الإنتاج من سنة لأخرى على القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير وبالتالي يؤثر في القدرة التنافسية واستمرارها، الأمر الذي يحدد إلى حد كبير مدى كفاءة العمليات التصديرية.

يستهدف البحث دراسة بعض مؤشرات التجارة الخارجية القطنية من خلال قياس القدرة التنافسية لصادرات مصر من القطن في الأسواق الدولية.

الأسلوب البحثي

يعتمد البحث على حساب بعض المؤشرات الاقتصادية المتعلقة بالتجارة الخارجية والتي يمكن من خلالها التعرف على مرتبة مصر بين الدول المنافسة لها في التجارة العالمية للقطن وهذه المؤشرات هي:

١- مؤشر معدل اختراق صادرات القطن لأهم الأسواق الدولية:

يقيس هذا المؤشر قدرة سلعة معينة على اختراق أسواق تصديرية معينة، ويقاس هذا المؤشر بالصيغة الآتية:

$$MPRIj = [Mijt / (Qij + Mij - Xij)]$$

حيث أن:

Mijt: تمثل واردات الدولة i من السلعة j من دولة معينة t

Mij: تمثل واردات الدولة i من السلعة j

Qij: تمثل إنتاج السلعة j في الدولة i

XIJ: تمثل صادرات السلعة j بواسطة الدولة i

وكما ارتفعت قيمة مؤشر اختراق السوق (السوق معين)، دل على أن هذا السوق أكثر قبولاً للسلعة، أو أن هذا السلعة أكثر قدرة على اختراق السوق محل الاهتمام.

٢- الميزة النسبية الظاهرة:

ويتم حسابه لأي سلعة من خلال المعادلة التالية:

$$RCA_j = \frac{X_e^j}{X_e^a} \div \frac{X_w^j}{X_w^a}$$

حيث: RCA_j = الميزة النسبية الظاهرة لصادرات الدولة لسلعة ما بالمقارنة بالدول المنافسة

X_e^j = قيمة صادرات الدولة من السلعة إلى العالم الخارجي.

X_e^a = قيمة الصادرات الزراعية للدولة إلى العالم الخارجي.

X_w^j = إجمالي قيمة صادرات العالم من السلعة الزراعية.

X_w^a = إجمالي قيمة الصادرات الزراعية العالمية.

الخارجية، فكلما زادت قيمة المؤشر لمصر مقارنة بأي دولة منافسة كلما دل على كبر حجم التواجد لمصر في الأسواق الخارجية والعكس صحيح.

مصادر البيانات

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على البيانات المنشورة خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٦ الصادرة من المواقع الاحصائية لبيانات التجارة الخارجية على الانترنت مثل الموقع الاحصائي لبيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ، بيانات التجارة الخارجية لدول الاتحاد الأوروبي.

النتائج البحثية والمناقشة

تم تقدير مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات مصر من القطن وأهم الدول المنافسة لها في الأسواق الدولية وتشتمل تلك المؤشرات على كلا من معدل اختراق صادرات القطن لأهم الأسواق الدولية ومعامل الميزة النسبية الظاهرة والسعر النسبي والتوزيع الجغرافي لصادرات القطن المصري والاستقرار النسبي لإنتاج القطن المصري ومعدل النمو السنوي في كمية الصادرات والنصيب السوقي للأقطان المصرية في مختلف الأسواق المستوردة له وذلك للتعرف على وضع مصر التنافسي في الأسواق العالمية وذلك لمساعدة القائمين على وضع السياسات الاقتصادية الزراعية التي تساعد في إعادة وضع القطن المصري إلى ما كان عليه من قبل وكانت النتائج كالتالي :

١- مؤشر معدل اختراق صادرات القطن لأهم الأسواق الدولية:

يتضح من البيانات الواردة بجدول (١) أن معدل اختراق صادرات القطن المصري للأسواق الدولية تراوح بين حد أدنى بلغ ٠,١٠١ % في اندونيسيا وحد أعلى بلغ ١٨,٧٥٦ % في سويسرا. ومن خلال مؤشر معدل اختراق الأسواق يتضح أن مصر لها ميزة تنافسية لصادرات القطن في سويسرا، تليها الإمارات العربية المتحدة ثم البحرين ثم

١- ويتم حساب معامل عدم استقرار الإنتاج وفقاً للخطوات التالية :

أ- تقدير معادلة الانحدار للاتجاه العام الزمني للكمية المنتجة من السلعة موضوع الدراسة .

ب- تحسب القيم التقديرية للكمية المنتجة من السلعة موضوع الدراسة (ص) .

ج- تحسب القيم المطلقة للانحرافات السنوية للقيم المقدرة عن القيم الحقيقية (ص - ص^ا) ثم تحسب هذه الانحرافات كنسبة مئوية من القيم المقدرة [(ص - ص^ا) / ص^ا] × ١٠٠ .

د - يؤخذ المتوسط الهندسي لهذه النسب المئوية فنحصل على معامل عدم الاستقرار في الإنتاج .

وكلما اقتربت قيمة معامل عدم الاستقرار من ١٠٠ كلما دل ذلك على حدوث تقلبات كبيرة في إنتاج السلعة بما ينعكس في انخفاض المقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير وبالتالي فقد بعض أسواق السلعة في الخارج وكلما انخفضت قيمة معامل عدم الاستقرار كلما دل ذلك على حدوث استقرار في إنتاج السلعة وبالتالي وجود مقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير والمحافظة على أسواق السلعة في الخارج .

٥. معدل النمو السنوي في كمية الصادرات من القطن

و يتم تقديره من خلال تقدير دالة النمو (الدالة الآسية)، أو من خلال قسمة معامل الانحدار في الدالة الخطية على المتوسط السنوي باستخدام بيانات كمية صادرات السلعة خلال فترة الدراسة واعتماداً على المعنوية الإحصائية في التقدير.

٦. النصيب السوقي لصادرات القطن في أهم الأسواق الخارجية:

وهو عبارة عن النسبة المئوية لصادرات الدولة المصدرة للسلعة من إجمالي واردات الدولة المستوردة لتلك السلعة، ويعكس حجم تواجد الدولة المصدرة في الأسواق

سلوفينيا وإيطاليا وبنجلاديش والمانيا والبرتغال واليابان وكوريا الجنوبية والهند وباكستان والمغرب وتايلاند وتركيا والبرازيل والولايات المتحدة الأمريكية والصين واندونيسيا على الترتيب. ويتضح من ذلك أن هناك فرص للأقطان المصرية لسد احتياجات تلك الأسواق من الأقطان عن طريق دراسة ومعرفة الاحتياجات والمواصفات المطلوبة والمرغوبة والعمل على تلبيةها لزيادة حصص مصر التصديرية إليها ورفع معدل اختراق الأقطان المصرية لتلك الأسواق.

جدول (١): متوسط معدل اختراق الأسواق لصادرات القطن المصرية في أهم الأسواق الدولية خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٦.

الدولة	متوسط كمية الواردات من مصر بالألف طن	متوسط إنتاج الدولة بالألف طن	متوسط إجمالي الواردات للدولة بالألف طن	متوسط كمية الصادرات للدولة بالألف طن	متوسط معدل اختراق الأسواق %
سويسرا	0.908	0.530	4.687	0.255	18.756
الإمارات	1.091	0.000	8.086	0.000	13.787
البحرين	0.653	0.000	5.078	0.000	13.181
سلوفينيا	0.235	0.000	2.554	0.184	9.959
ايطاليا	6.079	0.000	79.228	4.916	8.363
بنجلاديش	3.193	15.413	45.176	1.836	5.555
المانيا	0.989	0.000	54.363	9.109	2.242
البرتغال	0.663	0.000	41.931	0.316	1.626
اليابان	0.928	0.000	99.127	0.000	0.949
كوريا الجنوبية	1.683	0.000	213.210	0.847	0.808
الهند	22.726	4978.979	109.891	1374.246	0.636
باكستان	14.770	2102.454	481.340	98.532	0.616
المغرب	0.194	0.052	37.801	0.000	0.515
تايلاند	1.275	2.860	387.630	0.898	0.333
تركيا	4.927	821.652	784.026	49.399	0.323
البرازيل	1.561	1304.992	67.640	557.542	0.202
الولايات المتحدة الأمريكية	0.826	3531.809	1.978	2970.475	0.172
الصين	14.984	7082.702	2532.471	15.861	0.162
اندونيسيا	0.592	10668.393	625.251	0.775	0.101

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة العالمية (FAO)، الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٦.

Competitiveness of Egyptian cotton exports in the world markets

٢ - الميزة النسبية الظاهرة:

على تنمية الصادرات المصرية من القطن حتى يمكن المحافظة على الميزة النسبية للقطن المصري .

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أن قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرة خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) يزيد عن الواحد الصحيح مما يعنى ارتفاع الميزة النسبية الظاهرة لمصر في إنتاج القطن مقارنة بجميع الدول المنافسة حيث بلغت أقصى قيمة لها حوالي ٣٥,٦١ عام ٢٠٠٢ وأدنى قيمة لها ١,٣٠ عام ٢٠٠٨ بمتوسط بلغ حوالي ٩,٩٥ مما يشير إلى ضرورة العمل

٣. السعر النسبي للقطن:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن متوسط سعر تصدير القطن المصري تزيد عن متوسط أسعار تصدير كل الدول المنافسة لمصر خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) وهذا يعنى عدم تمتع مصر بميزة نسبية سعرية تنافسية مقارنة بأهم الدول المنافسة له في تصدير القطن في السوق العالمي .

جدول (٢): معامل الميزة النسبية الظاهرة لصادرات القطن المصري خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)

السنة	معامل الميزة النسبية الظاهرة
٢٠٠٠	٢٠,٨١
٢٠٠١	٢٤,٨٦
٢٠٠٢	٣٥,٦١
٢٠٠٣	١٢,٠٤
٢٠٠٤	١٢,٥١
٢٠٠٥	١٣,٤١
٢٠٠٦	١٠,٥٧
٢٠٠٧	١٠,٨٧
٢٠٠٨	١,٣٠
٢٠٠٩	٧,٠٨
٢٠١٠	٦,٦١
٢٠١١	٣,٦٥
٢٠١٢	٢,٧٦
٢٠١٣	٢,١٨
٢٠١٤	١,٩٠
٢٠١٥	١,٦٠
٢٠١٦	١,٤٠
المتوسط	٩,٩٥

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة العالمية (FAO)، الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٦.

جدول (٣): متوسط نسبة سعر الطن من القطن المصري لأسعار الدول المنافسة خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)

الدولة	معامل الميزة النسبية الظاهرة
مصر	١٠٠
الولايات المتحدة الأمريكية	60.32
الهند	52.63
البرازيل	50.47
أوزبكستان	53.05
إستراليا	62.65
اليونان	56.49
بوركينا	47.20
مالي	53.67
باكستان	46.43
بنين	54.37
كازخستان	48.54
زيمبابوي	56.05
توركمنستان	58.20
طاجيكستان	51.88
كوت ديفوار	50.33
الكاميرون	53.56
تركيا	62.69
الصين	70.56

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة العالمية (FAO)، الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٦

أوزبكستان وأقلها استقرارا هي المكسيك بينما بلغ معامل الاختلاف للإنتاج المحلي من القطن المصري حوالي ٣٤,٨٢ % ويعد ذلك من أكثر الأمور تأثيرا على إضعاف المكانة التنافسية لمصر في أسواق تصدير القطن وينعكس ذلك على الأنصبة السوقية لصادرات القطن في كل من مصر والدول المنافسة لها .

٤ . الاستقرار النسبي في إنتاج القطن :
عند دراسة مدي القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير للقطن في أهم الدول المصدرة له في العالم من خلال التعرف على مدى استقرار الإنتاج المحلي لمحصول القطن بتلك الدول فقد أمكن حساب معامل عدم الاستقرار للإنتاج السنوي خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) جدول (٤) وقد تبين أن أكثر الدول استقرارا في الإنتاج هي

Competitiveness of Egyptian cotton exports in the world markets

جدول (٤): معامل عدم الاستقرار في إنتاج القطن في مصر والدول المنافسة خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)

الدولة	معامل عدم الاستقرار للإنتاج
الصين	21.24
الولايات المتحدة الأمريكية	17.94
الهند	46.72
البرازيل	48.11
أوزبكستان	9.03
أستراليا	39.62
اليونان	24.59
بوركينا	37.42
مالي	39.79
باكستان	13.83
مصر	34.82
كازاخستان	28.81
توركمنستان	27.83
طاجيكستان	22.03
الكاميرون	53.06
تركيا	11.42
الأرجنتين	52.27
المكسيك	59.89

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة العالمية (FAO)، الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٦

٦. النصيب السوقي لصادرات القطن في أهم الأسواق الخارجية:

عند دراسة الأنصبة السوقية للأقطان المصرية في مختلف الأسواق المستوردة لها خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) يتضح من الجدول (٦) أن أسواق الولايات المتحدة الأمريكية والهند وسويسرا والإمارات العربية المتحدة والبحرين وسلوفينيا وإيطاليا وباكستان هي أكبر

٥. معدل النمو السنوي في كمية الصادرات من القطن

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) أن متوسط نمو الصادرات من القطن المصري خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) قد بلغ حوالي -7.50% مما يدل على تدهور صادرات القطن المصري خلال فترة الدراسة.

الأسواق التي للاقطان المصرية نصيب سوقي بها حيث
بلغ النصيب السوقي للأقطان المصرية بها حوالي
٤٢,٤٤% ، ٢٠,٩٢% ، ١٩,٥٩% ، ١٣,٦٣% ،
١٣,٠٢% ، ٩,١٤% ، ٧,٧٢% ، ٣,١٠% ، على
الترتيب من إجمالي واردات تلك الدول من الأقطان بينما
باقى الدول المستورده للقطن المصرى يقل النصيب السوقي
للأقطان المصرية عن ٣% من إجمالي وارداتها من
الأقطان العالمية خلال فترة الدراسة .

جدول (٥) : تطور مؤشر معدل النمو لصادرات القطن المصرى خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠٠٠)

السنة	معدل نمو الصادرات %
٢٠٠٠	-22.6
٢٠٠١	23.57
٢٠٠٢	57.02
٢٠٠٣	-88.19
٢٠٠٤	60.26
٢٠٠٥	-24.48
٢٠٠٦	-22.6
٢٠٠٧	37.34
٢٠٠٨	-103.31
٢٠٠٩	68.16
٢٠١٠	71.74
٢٠١١	-42.42
٢٠١٢	-36.98
٢٠١٣	-31.59
٢٠١٤	-29.85
٢٠١٥	-22.75
٢٠١٦	-21.45
المتوسط الهندسي	-7.54

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة العالمية (FAO)، الفترة ٢٠١٦ - ٢٠٠٠

Competitiveness of Egyptian cotton exports in the world markets

جدول (٦) متوسط النصيب السوقى للقطن المصرى فى مختلف الاسواق المستورده له خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)

الدولة المستورده	% النصيب السوقى
الهند	٢٠,٩٢
الصين	٠,٦٠
باكستان	٣,١٠
الامارات	١٣,٦٣
إيطاليا	٧,٧٢
تركيا	٠,٦٣
بنجلاديش	٠,٧١
كوريا الجنوبية	٠,٨٠
البرازيل	٢,٣٤
تايلاند	٠,٣٣
ألمانيا	١,٨٤
سويسرا	١٩,٥٩
الولايات المتحدة الأمريكية	٤٢,٤٤
البرتغال	١,٦٠
البحرين	١٣,٠٢
سولفينا	٩,١٤

المصدر : بيانات منظمة الأغذية والزراعة العالمية (FAO)، الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٦

الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) وتأتى الصين فى المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة الكميات المصدرة إليها حوالي ١٦,٠٧ % من إجمالي الكميات المصدرة من القطن المصرى إلى السوق العالمى وتأتى باكستان فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٨٢ % من متوسط إجمالي الكميات المصدرة من القطن المصرى إلى السوق العالمى بينما تأتى المناطق الحرة المصرية فى المرتبة الرابعة بنسبة ٩,٤٩ % من متوسط إجمالي الكميات المصدرة من القطن المصرى إلى السوق العالمى ثم تأتى كلا من إيطاليا، تركيا، بنجلاديش، كوريا الجنوبية، البرازيل، تايلاند بنسبة بلغت حوالي ٦,٥٣ %، ٥,٢٧ %، ٣,٤٤ %، ١,٨٣ %، ١,٦٩ %، ١,٣٧ % من متوسط إجمالي الكميات المصدرة من القطن المصرى إلى السوق العالمى على الترتيب .

٧. التوزيع الجغرافى لصادرات القطن المصرى :
عند دراسة التوزيع الجغرافى الراهن لإجمالى الصادرات من القطن المصرى خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) يتضح أن كمية الصادرات الإجمالية من القطن المصرى إلى الأسواق العالمية تتركز فى ١٠ دول وقد بلغ المتوسط السنوي لإجمالى الصادرات المصرية من القطن خلال تلك الفترة حوالي ٧٨,٢٤ ألف طن وتمثل هذه الكمية حوالي ١,٠٢ % من متوسط إجمالي الصادرات العالمية من القطن والبالغة حوالي ٧٦٢٣,١٥ ألف طن خلال تلك الفترة مما يدل على انخفاض النصيب السوقى لصادرات القطن المصرى بالنسبة للصادرات العالمية .

وتعتبر الهند أكبر الدول المستوردة للقطن المصرى حيث تمثل الكمية التي تستوردها الهند من القطن المصرى حوالي ٢٤,٣٤ % من متوسط إجمالي الكميات المصدرة من القطن المصرى إلى السوق العالمى خلال

جدول (٧) : متوسط إجمالي الصادرات المصرية من القطن إلى أهم الدول المستوردة خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦).

الدولة المستوردة	% لإجمالي صادرات مصر من القطن للعالم
الهند	٢٤,٣٤
الصين	١٦,٠٧
باكستان	١٥,٨٢
المناطق الحرة في مصر	٩,٤٩
إيطاليا	٦,٥٣
تركيا	٥,٢٧
بنجلاديش	٣,٤٤
كوريا الجنوبية	١,٨٣
البرازيل	١,٦٩
تايلاند	١,٣٧
دول أخرى	١٤,١٥
الإجمالي	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة العالمية (FAO)، الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٦

٤- أن يقوم جهاز التمثيل التجاري في وزارة التجارة الخارجية بتوفير كافة المعلومات التي يحتاجها المصدرين وخاصة وقت الطلب علي الصادرات القطنية المصرية وأسعار تصدير الدول المنافسة في الأسواق العالمية.

المراجع

١. أشرف كمال عباس، تنافسية أهم الصادرات الزراعية المصرية، ندوة مستقبل الصادرات الزراعية المصرية في ضوء ظواهر العولمة والاتفاقيات التجارية الإقليمية، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون للإحصاء وعلوم الحاسب والعلوم الاجتماعية والسكان، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، القاهرة، مايو ٢٠٠٠
٢. جابر احمد بسيوني شحاتة، دينا محمد الشاعر، اقتصاديات محصول القطن بمصر في ظل المتغيرات المحلية والعالمية، المؤتمر الثالث عشر للاقتصاديين

توصيات الدراسة :

بناءً علي النتائج التي توصل إليها البحث فإنه يوصى الدراسة بعدد من التوصيات التي يمكن من خلال تطبيقها إعادة وضع صادرات مصر من القطن كما كانت عليه في الأسواق العالمية :

- ١- ضرورة العمل على زيادة القدرة التنافسية لصادرات مصر من القطن بين الدول المنافسة.
- ٢- أن تستهدف السياسة التصديرية القطنية المصرية المحافظة على الأسواق الأساسية وشبه الدائمة لها من خلال تلبية احتياجات هذه الأسواق من القطن بالجودة والمواصفات القياسية التي تريدها.
- ٣- قيام جهاز التمثيل التجاري في وزارة التجارة الخارجية بدراسة احتياجات الأسواق العالمية من القطن ومعرفة الخصائص والمواصفات التي تطلبها هذه الأسواق والعمل على تلبية تلك الاحتياجات وفتح أسواق جديدة للقطن المصري.

Competitiveness of Egyptian cotton exports in the world markets

٨. مي موسى محمد ابوخطوة، "اقتصاديات تسويق محصول القطن في مصر"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٤
٩. ميرفت محمد فتحي، دراسة اقتصادية قياسية عن القطن الخام المصري، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٥
١٠. ولاء عبد الله البلتاجي، تنمية القدرة التنافسية لصادرات الصناعة النسيجية القطنية في مصر، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد، كلية التجارة، جامعة المنصورة، ٢٠١٣
١١. يحيى محمد متولي، أكرم إبراهيم على، دراسة اقتصادية لمركز مصر التنافسي لأهم صادراتها الزراعية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، المؤتمر العلمي الثاني (التنمية الزراعية المتواصلة)، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، كلية الزراعة (٨ - ١٠) مايو ٢٠٠٢
1. Alexandria Cotton Exporters Association (Alcotexa) Egyptian Cotton Gazette, Different Issues.
2. International Cotton Advisory Committee (Icac), Different Publications
3. Food and agriculture organization (FAO), Production year book, United nations, Rome, Different volumes.
4. Web sit of FAOSTAT: <http://apps1>.
- الزراعيين، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة سايا باشا، جامعة الإسكندرية، الفترة من ٢٨-٢٩ سبتمبر ٢٠٠٥.
٣. جابر أحمد بسيوني، الإتجاهات المعاصرة في التسويق الزراعي وإدارة الجودة الشاملة، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١٣.
٤. حسن عبد الغفور العباسي، رياض السيد عمارة، على عاصم زكي، تحليل اقتصادي للقدرة التنافسية لصادرات المصرية من القطن في الأسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (١٩)، العدد الأول، مارس ٢٠٠٩.
٥. عباس فتحى عباس العوضى - الصادرات الزراعية المصرية في ظل المتغيرات الاقتصادية الدولية - ص ١٧٥، ٢٠٠٠.
٦. غادة صالح، سحر عبد المنعم قمره، القدرة التنافسية وأثرها في تحقيق المستوى المستهدف لصادرات القطن المصري في الأسواق الدولية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد ١٤، العدد ٣ سبتمبر ٢٠٠٤.
٧. محمد عبد الرحيم مرعى، اثر التحرر الاقتصادي على إنتاج وتصدير القطن المصري، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد ١٤، العدد ٣ سبتمبر ٢٠٠٤.

COMPETITIVENESS OF EGYPTIAN COTTON EXPORTS IN THE WORLD MARKETS

M. A. Sharif⁽¹⁾, E. El-Seify⁽²⁾, G. A. Bassyouni⁽³⁾ and S. M. shehab⁽¹⁾

⁽¹⁾ Economics Agriculture Department, Faculty of Deseret Agricultural, Matrouh University

⁽²⁾ Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Alexandria University

⁽³⁾ Agricultural Economics, Faculty of Agriculture – Saba Basha – Alexandria University

ABSTRACT: *The research aims to study the main indicators of the global demand for Egyptian cotton by measuring some indicators of the competitiveness of Egypt's cotton exports, which is the indicator of the rate of penetration of cotton exports to the most important international markets, the instability coefficient of cotton exports in both countries, the relative comparative advantage, the relative price of cotton, Cotton imports, the relative importance of each country, the annual growth rate in the quantity of exports of cotton, the market share of cotton exports in the most important foreign markets.*

The study found that there is a competitive advantage for Egyptian cotton exports during the study period in a large number of countries. The apparent comparative advantage of Egypt in cotton production compared to all countries competing during the study period is that the average export price of Egyptian cotton is higher than the average price Exporting all the countries of competition to Egypt during the study period. This means that Egypt does not enjoy competitive comparative advantage compared to its most competitive countries in exporting cotton in the world market. The average growth of Egyptian cotton exports reached 7.50% during the study period, Egyptian; high rise Egypt's cotton exports in a number of foreign markets.

The study recommended that it is necessary to increase the competitiveness of Egyptian cotton exports among the competing countries. The Egyptian cotton export policy aims at preserving the basic and semi-permanent markets by meeting the needs of these cotton markets according to the specifications desired by the Ministry of Trade Representation in the Ministry Foreign Trade to study the needs of the global cotton market and to know the characteristics and specifications required by these markets and to meet these needs and open up new markets for Egyptian cotton, the Trade Representation Department at the Ministry of Foreign Trade Information needed by the exporters, especially the export and export prices of competitive countries in the world market times.

Key words: *Egyptian cotton exports - Competitiveness - World markets*

أسماء السادة المحكمين

أ.د/ أحمد صلاح الخولسى كلية الزراعة - جامعة المنوفية

أ.د/ حنان عبدالمجيد محمود رئيس وحدة بحوث الأقتصاد الزراعى - جامعة الإسماعيلية